رواد المحطة الفضائية يدرسون تأثيرات الفضاء على صحة العين



اعلن رائد الفضاء الروسي، أوليغ كونونينكو أن "الرواد المتواجدين على متن المحطة الفضائية الدولية يجرون دراسات طبية لمعرفة تأثيرات الرحلات الفضائية على صحة العين".

وحول الموضوع قال رائد الفضاء: "أجرى رواد الفضاء في المحطة الفضائية الدولية فحوصات بالموجات فوق الصوتية للتحقق من سلامة العينين، إحدى مهام طب الفضاء هي دراسة تأثير عوامل الرحلات الفضائية طويلة المدى على فسيولوجيا الجهاز البصري الحسي البشري، ونحن رواد الفضاء نجري دراسة خاصة لجهاز الرؤية على متن محطة الفضاء الدولية في حالة انعدام الوزن، معتمدين على الأجهزة التشخيصية الحديثة عالية الدقة التي تسمح لنا بتسجيل حالة قعر العين أثناء الرحلات الفضائية".

وأضاف:"تبين لنا من خلال الدراسات أن رواد الفضاء الذين تم فحصهم لديهم عيوب هيكلية في شبكية العين لا تؤثر على الأداء البصري على المدى المتوسط، أي عندما تستمر رحلتهم في الفضاء ما بين نصف سنة إلى سنة". وأشار كونونينكو إلى هذه الحالة تسمى "متلازمة العين العصبية الفضائية" أو (SANS)، وحتى الآن ووفقا لوكالة ناسا فإن %70 من رواد الفضاء تظهر لهم علامة أو أكثر من العلامات المميزة لـ (SANS) مثل الوذمة الحليمية أو تشوه مقلة العين، ونظرا لانتشار هذه المتلازمة لدى رواد الفضاء ونقص المعلومات حول ديناميكيات تطورها على المدى الطويل فإن العلماء يعتبرونها بمثابة خطر طبي لرحلات الفضاء طويلة المدى.